واشنطن تفتح مشروع لإنتاج مسيّرات قرب الرياض

hourriya-tagheer.org

فبحسب موقع ”سيمافور“، يجري التحضير لمشروع سعودي-أميركي عبر شراكة SR2Vector بين شركة Vector Defense الأميركية وشركة SR2 Defense Systems السعودية، لإنتاج مسيّرة هجومية أُحادية الاتجاه باسْم ”سكاي واسب“ SKYWASP قرب الرياض.

وفي السياق نفسه، تبيّن أنّ المصنع يُخطَط له قربَ أو داخلَ القاعدة الأميركية في الخَرج جنوبيّ الرياض، ضمن مشروع سيقوم إلى جانب الحكومة السعودية.

أما المعلومات المُتداوَلة، فتتحدّث عن استنساخ نموذج قريب منَ المسيّرة الإيرانية ”شاهد“،

لاستخدامه محليًا وتوزيعه على حلفاء واشنطن، وفق الطلب.

وهنا تتعرّى المفارقة.. السعودية التي كانت تروّج لقدراتها الدفاعية، تعود إلى تقليد سلاحٍ أثبت عجْزَ منظوماتها الباهظة عن تحييده بكلفةٍ معقولة.

كما أنّ اختيار الخَرج، بما تحمله مِن رمزيةٍ عسكريةٍ أميركية، يضع المملكة في موقع المصنع المتقدّم لحروب واشنطن، لا في موقع الدولة المستقلة، ما قد يجعلها هدفًا إضافيًا في أيّ تصعيد إقليمي، إذ تبدو الرياض وكأنها تستوردُ منطق الحرب الرخيصة، وتدفع ثمنه سيادةً ومالًا ومخاطرَ مفتوحة.